

# رويترز: عودة الهدوء لمدينة السويس المصرية بعد دهس متظاهرة تحت جنزير دبابة



الاثنين 21 فبراير 2011 12:02 م

21/02/2011

قال شهود عيان إن الهدوء عاد يوم الاحد إلى مدينة السويس المصرية بعد ساعات من مقتل امرأة تحت دبابة وقيام شبان غاضبين لمقتلها برشق قوات الجيش بالحجارة وقال شاهد إن قائد الجيش الثالث الميداني اللواء صدقي صبحي السيد أبلغ الشبان الغاضبين عبر مكبر للصوت بإجراء تحقيق في الحادث وإحالة المتسبب فيه إلى محاكمة عسكرية.

وأضاف الشاهد أن السيد قال انه "سيسمح لاهالي المتوفاة بحضور المحاكمة". وكان العشرات من سكان مدينة السويس توجهوا إلى منطقة ارتكاز لقوات الجيش في المدينة مطالبين بإطلاق سراح ثمانية من ذويهم ألقى الجيش القبض عليهم قرب ميناء الادبية الذي يبعد نحو 30 كيلومترا عن السويس لمشاركتهم في احتجاج. وقال شاهد ان قوات الجيش حاولت تفريق المتظاهرين وان دبابة دهست المرأة.

وتابع أن أقارب المرأة اتهموا قائد الدبابة بقتلها عمداً لكن ضابطاً قال لشاهد اخر ان "الحادث قتل خطأ". وقال الشهود ان قوات الجيش أطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق الشبان الغاضبين قبل أن يأتي قائد الجيش الثالث الميداني ويتحدث اليهم وقالوا ان الاشتباكات تجددت في مستشفى السويس العام الذي نقلت اليه جثة المرأة حين حاول أقاربها اخراجها عنوة لدفنها وانتشرت قوات الجيش في القاهرة ومدن مصرية أخرى أواخر الشهر الماضي بعد اختفاء قوات الشرطة عقب مواجهات تخللت احتجاجات الغضب التي أدت إلى تنحي الرئيس حسني مبارك قبل عشرة أيام.

وحافظ المحتجون والجيش على علاقات طيبة بينهم لكن شكوكا ثارت في أن الجيش يقف على الحياد بين المحتجين والحكومة. ويوم السبت قال المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر منذ تنحي مبارك انه لن يسمح باستمرار الاحتجاجات الفتوية التي تفشت في البلاد منذ أكثر من أسبوع مشددا على أنها تضر بالاقتصاد.

المصدر: رويترز